حدود غزة ملتهبة ومشروع الحماية الدولية يطرح الأربعاء على الجمعية العامة للأمم المتحدة

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

يسود حدود قطاع غزة التوتر والغليان مع مواصلة قوات الاحتلال تصعيدها الميداني على طول السياج الفاصل باستهداف التظاهرات السلمية، ونشر المزيد من التعزيزات العسكرية، فقد شيع آلاف من الفلسطينيين أمس السبت جثامين أربعة شهداء استشهدوا برصاص الاحتلال خلال مسيرات يوم القدس العالمي، وسط تأكيدات فلسطينية أن مسيرات العودة لن تتوقف، وأن على المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني.

في هذا السياق كشف عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف، لـ«الوطن»: أن «الجهود الدبلوماسية الفلسطينية والعربية نجحت في التوافق مع الجمعية العامة للأمم المتحدة على عقد جلسة خاصة لمناقشة توفير الحماية الدولية لقطاع غزة، وأن هذا الملف سيطرح على الجمعية العامة الأربعاء القادم».

وأشار خلف إلى أن مشروع القرار الدولي هو ذات المشروع الذي طرحته الكويت واستخدمت واشنطن ضده الفيتو سيطرح تحت بند «متحدون من أجل السلام»، ولذا على العالم الحر أن يدعم الخطوات الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لمجازر بشعة على يد الاحتلال.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، عن ارتفاع عدد شهداء مسيرات العودة التي انطلقت منذ الثلاثين من آذار الماضي إلى ١٣٥ شهيداً، مشيرة إلى أن عدد جرحى مسيرات العودة ارتفع إلى ١٣ ألف جريح، بينهم الكثير من الإصابات في حالة الخطر، نتيجة استخدام قوات الاحتلال للرصاص المتفجر والمحرم دولياً ضد المسيرات السلمية.

في السياق ذاته قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن جيش الاحتلال نشر بطاريات للقبة الحديدية في المستوطنات القريبة من قطاع غزة خوفاً من تدحرج الأوضاع الميدانية في القطاع لانفجار ومواجهة شاملة مع الفصائل الفلسطينية.

وقالت صحيفة «هآرتس»: إن قيادة جيش الاحتلال في المنطقة الوسطى لا تزال تواصل تقييم الأوضاع الميدانية في غزة، وتقرر إثر ذلك الشروع منذ عدة أيام بنشر بطاريات القبة الحديدية المخصصة لاعتراض القذائف الصاروخية الفلسطينية التي تطلق من قطاع غزة على المواقع العسكرية للاحتلال الإسرائيلي.

احتجاجات بمسيرة العودة في غزة أمس الأول (رويترز)

خوفاً على نظام الملكية

الخليج يزحف لحل مشكلات الأردن

بعد الاحتجاجات العارمة التي شهدها الأردن نتيجة قرارات الحكومة الاقتصادية التي أضرت ضررا بالغا بالشعب الأردني، تهافت زعماء الخليج لإنقاذ الأردن من أزمته خوفا على الملكية الأردنية من السقوط ومن بعدها الكيان الإسرائيلي، حيث دعا الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لعقد اجتماع رباعي اليوم في مدينة مكة، يضم السعودية والإمارات والكويت والأردن لبحث سبل خروج الأردن من أزمته الاقتصادية. وأصدر الديوان الملكي السعودي أمس بيانا، جاء فيه أن الملك السعودي أجرى اتصالات مع الملك الأردني عبدالله الثاني، وأمير الكويت صباح الأحمد الصباح، وولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات محمد بن زايد آل نهيان.

وقال الديوان: إنه تم الاتفاق على عقد اجتماع يضم الدول الأربع في مكة يوم الأحد ١٠ حزيران الجاري، لمناقشة سبل دعم الأردن للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يمر بها، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

وبدأت الاحتجاجات في عدد من المدن الأردنية، الأسبوع الماضي، عقب إعلان الحكومة رفع أسعار المحروقات، ورفضها سحب قانون ضريبة الدخل.

وطالب المحتجون بتغيير السياسات لا الوجوه، وبإصلاحات اقتصادية تمنع «اللجوء لجيب المواطن ورفع الأسعار».

في سياق متصل أكد الملك السعودي ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في اتصالين هاتفيين مع ملك الأردن الحرص على وحدة الأردن وازدهاره الاقتصادي.

ونقلت وكالة «بترا» الأردنية الرسمية أنه جرى خلال الاتصال بين أردوغان وعبدالله الثاني استعراض العلاقات بين البلدين، والتطورات الراهنة على الساحة الإقليمية، وضرورة المضي قدماً في توسيع آفاق التعاون الأردني التركي في مختلف المجالات. من جانب آخر، تلقى ملك الأردن اتصالاً آخر من الملك السعودي أكد فيه الطرفان حرصهما على توطيد العلاقات الأردنية السعودية في شتى المجالات، واستمرار التنسيق حيال مختلف القضايا، بما يخدم مصالح البلدين والقضايا العربية، حسب وكالة «بترا». وكان رئيس الوزراء الأردني المكلف، عمر الرزاز، قال الأسبوع الماضي: إنه يتعهد بالحوار مع مختلف الأطراف للوصول إلى نظام ضريبي عادل ينصف الجميع ويتجاوز مفهوم الجباية.

وكالات

الكرملين يتحدث عن قمة محتملة بين الرئيسين الروسي والأميركي في فيينا

بوتين: ترامب ينفذ وعوده لكن ثمة وعداً لروسيا ما زال معلقاً

صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحدث أثناء زيارة إلى النمسا خلال الأسبوع الجاري، عن احتمال عقد قمة مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في فيينا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية الرسمية «ريا نوفوستي» عن بيسكوف قوله «ذُكر أن فيينا يمكن أن تكون المدينة لذلك». وكان بيسكوف يرد على سؤال عما إذا كان بوتين أثار هذه المسألة في لقاءاته المستشار النمساوي سيباستيان كورتز الثلاثاء الماضي.

وتأتي تصريحات بيسكوف غداة دعوة وجهها ترامب إلى مجموعة السبع لإعادة روسيا إلى صفوفها في مبادرة قد تنهي العزلة الدولية لموسكو منذ ضمّ القرم عام ٢٠١٤.

وذكّر بيسكوف من الصين حيث يشارك بوتين في قمة إقليمية إلى جانب نظيريه الصيني والإيراني، أن في المكالمة الهاتفية الأخيرة بين بوتين وترامب في ٢٠ آذار، تحدث الرئيسان عن احتمال عقد مثل هذا اللقاء في فيينا.

وقال: إن «الرئيسين أكدا ضرورة عقد مثل هذا اللقاء أثناء حديثهما الهاتفي الأخير. وخصوصاً أن فيينا قد تكون المدينة لذلك». لكنه أشار إلى أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق وليس هناك أي محادثات ملموسة جارية.

وكان بوتين وترامب عقدا أول اجتماع لهما على هامش قمة مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية في تموز من العام الماضي.

ولعبت النمسا في عهد المحافظ سيباستيان كورتز دور الوسيط بين روسيا والدول الغربية.

وفي حين فرضت الدول الأوروبية عقوبات على روسيا جراء ضم القرم إليها، لم تطرد النمسا دبلوماسيين روسيين كسائر الدول الغربية بعد تسميم العميل الروسي المزدوج وابنته في بريطانيا، في اعتداء اتهمت لندن موسكو بالوقوف خلفه. وقال كورتز الثلاثاء في مؤتمر صحفي مشترك مع بوتين في ختام محادثاتهما: «ابقينا تعاوننا حتى خلال المراحل الصعبة».

وفي سياق متصل اعتبر بوتين أن الحوار مع ترامب «يمكن أن يكون بناء»، وذلك في حديث مع التلفزيون الروسي الرسمي نشرته وكالات الأنباء الروسية. وقال بوتين: إن العديد من قرارات الولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترامب تواجه انتقادات، إلا أن ترامب يفي بوعوده الانتخابية.

وقال بوتين في حديث نشره موقع «فيستي»: «يمكننا النظر بطرق مختلفة إلى قرارات الولايات المتحدة ورئيسها، وهناك الكثير من الأشياء التي تستحق النقد. ولكن توجد نقطة سبق أن تحدثت عنها بالفعل وهي أن ترامب ينفّذ وعوده الانتخابية». وأعرب الرئيس الروسي عن أمله أن يفي ترامب بوعده الانتخابي الخاص بتحسين علاقات بلاده مع موسكو، وقال بهذا الصدد: «أحد الوعود، كان تحسين العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة. وآمل أن يتحقق ذلك أيضاً، وأنا أرى الآن أن الكرة في ملعب الجانب الأميركي».

أ ف ب– وكالات

وزير الخارجية الألماني: سياسات ترامب لا تجعل العالم أكثر أمناً

أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يبتعد عن العمل المتعدد الأطراف مع شركاء الولايات المتحدة وبالتالي فلا شيء من ذلك سيجعل العالم أفضل أو أكثر أمناً وسلاماً.

وقال ماس في مقابلة له مع صحيفة زود دويتشه الألمانية إن الخلافات مع الولايات المتحدة باتت علنية وواضحة ولم يعد من الممكن اخفاؤها عن العالم مشيراً إلى أن «ترامب يعي تماماً التأثير السلبي على أوروبا لمجموعة القرارات التي اتخذها ولا سيما بانسحابه من الاتفاق النووي مع إيران ورفضه لاتفاقية المناخ وقراره الأخير بفرض رسوم جمركية على منتجات أوروبية».

وتتسع هوة الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين على خلفية السياسات التي يعتمدها ترامب والتي باتت دول أوروبا تعتبرها مضرة بمصالحها.

سانا

اتفاق منبج والمثلث الروسي الأميركي الإيراني

أنس وهيب الكردي

فهم الروس أن اتفاق منبج يمثل خطوة غير ودية تجاه مصالحهم في سورية والإقليم وأكثر، فالاتفاق هو بين دولتين في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، ما يعني أن الحلف سيكون معنياً بضمان الاتفاق، وربما أن الاتفاق ليس أقل من مقايضة ما بين «منبج وأنجرليك».

إن الولايات المتحدة ستكون بحاجة إلى ظهير إستراتيجي إذا ما قررت مواصلة وجودها العسكري في شمال شرق سورية، هذا الظهير لا يمكن أن توفره إلا دولة إقليمية كتركيا وقاعدة كبرى كقاعدة حلف شمال الأطلسي في أنجرليك التركية. ضمن هذا السياق، قدم وزير الدفاع الأميركي جميس ماتيس دعمه لاتفاق منبج غامزاً لأول مرة من قناة «الناتو»، فقال: تركيا تمثل جبهة أمامية بالنسبة للحلف أمام الكارثة التي تمر بها سورية.

الروس، أدركوا أن قوة المفاوض الأميركي على الطاولة ازدادت بعد اتفاق منبج، فلقد عزز الاتفاق مواقع الأميركيين شرقي سورية بضمانة تركية، وحاول الأتراك احتواء الغضب الروسي عبر تقديم اتفاق منبج، كقصة نجاح لإستراتيجية التقارب مع روسيا التي اتبعتها تركيا، مذكرين موسكو بأنهم رفضوا الرضوخ لطلب واشنطن إلغاء صفقة «إس ٤٠٠»، وبالرغم من الشرح التركي، فإن اتفاق منبج قد يلقي بظلاله على الوضع في إدلب، فينعكس توترات تهدد صيغة خفض التصعيد التي أرستها روسيا وتركيا بشق الأنفس، ومع ذلك تظل الخيارات الروسية محدودة لأن اتفاق منبج جاء في وقت يركز الروس جل جهودهم على الوضع في وسط وجنوب سورية، الذي يمثل براميل بارود قابل للانفجار بوجه الجميع.

الإيرانيون باتوا أكثر توجساً من النيات التركية الحقيقية بعد الاتفاق، لكن أيضاً ليس أمامهم الكثير ليقوموا به، لقد سلف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الإيرانيين كثيراً عندما أعلن رفضه قرار نظيره الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من خطة العمل المشتركة الشاملة بخصوص البرنامج النووي الإيراني، وبأي حال ستكون تركيا إحدى أكثر الطرق موثوقية للالتفاف على العقوبات الأميركية التي سيعاد تفعيلها على إيران بعد أشهر.

قلق طهران الأساسي بخصوص اتفاق منبج ينبع من أن الضمان التركي لأميركا في شرق سورية من شأنه أن يطلق يد إدارة ترامب لتنفيذ خططها لدحر الإيرانيين في المنطقة، وبالأخص قطع الصلات القائمة ما بين سورية وإيران والعراق عبر معابر البوكمال والميادين، وتصاعد معارك البوكمال المفاجئ مؤخراً، لا يبشر بالخير.

من جهة أخرى، بعد أن أمن الأتراك تفاهماً مع واشنطن بخصوص منبج، والتي كانت عقبة كأداء أمام استعادة العلاقات التركية الأميركية على السكة، لا شيء يمنع أن يطور الجانبان تعاوناً جديداً هذه المرة في العراق ضد جبل قنديل، وهكذا اتفاق يمثل مصلحة مشتركة كبرى للجانبين؛ فالولايات المتحدة بعد عفرين تريد إضعاف الجناح الأكثر تشدداً في مليشيا «وحدات حماية الشعب» ذلك المرتبط بقيادة حزب العمال الكردستاني المتمركزة في قنديل، أما تركيا فسيكون لهكذا ضربة أثر مدمر على حزب طالما زعزع استقرارها، وبات اليوم ثمرة قابلة للقطف، ولا يمكن إلا أن يكون هكذا اتفاق على حساب المصالح الإيرانية، فتوغل الجيش التركي في العراق، الذي تعتبره إيران بمثابة حديقتها الخلفية، هو أمر مرفوض بالمطلق من قبل طهران، فضلاً عن أنه سيفقد الإيرانيين القدرة على التحكم بالعمال الكردستاني، لأن نتيجة هكذا عملية ستكون تحويل «الكردستاني» وفروعه في المنطقة إلى ورقة أميركية، ستحرص واشنطن على أن يوجه بنادقه ضد إيران.

التحول في منبج أثر على العلاقات داخل المثلث الروسي الأميركي الإيراني، تأثيراً عميقاً، وهو جاء وسط توترات روسية إيرانية تركية في شمال حلب، وأخرى روسية إيرانية في الوسط والجنوب السوريين، وثالثة إيرانية أميركية إسرائيلية في الشرق والجنوب السوريين، وهو على الأرجح سيدفع نحو حوار أميركي روسي.

شكر على تعزية

السفير أنور عبد الهادي

يتقدم بالشكر والامتنان لكل من واساه

بوفاة شقيقه

علي محمد عبد الهادي

ويتوجه بشكره إلى:

الأخ محمود العالول نائب رئيس حركة فتح

والأخ جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح

وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، وكوادر حركة فتح في الوطن والشتات وإقليم سورية لحركة فتح وقادة الفصائل الفلسطينية في سورية وأعضاء المكاتب السياسية للفصائل الفلسطينية وكوادرها، والمستشار الخاص للرئيس الأخ مصطفى أبو الرب (أبو نبيل)

مدير عام الصندوق القومي الفلسطيني د. رمزي خوري

والوزير أحمد عساف المشرف العام على الإعلام الرسمي الفلسطيني، وسفراء دولة فلسطين في العالم

ومدير عام الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية الأستاذ علي مصطفى ورئيس جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء والممثل المقيم للأمم المتحدة الأستاذ علي الزعتري ومدير وكالة الأونروا في سورية والإعلاميين في سورية وبشكل خاص للأستاذ وضاح عبد ربه رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السورية

شكر على تعزية

السفير أنور عبد الهادي

يتقدم بالشكر والعرفان لكل من واساه بوفاة فقيده الغالي

علي محمد عبد الهادي

ويخصّ:

السيد حمودة الصباغ

رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية

د. فيصل المقداد

نائب وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية

السيد نجدة أنزور نائب رئيس مجلس الشعب

السيد محسن بلال عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

د. أيمن سوسان معاون وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية

د. خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الدولية

البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم

المطران متّى الخوري النائب البطريركي لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

السفير حمزة الدواليبي مدير المراسم بوزارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية

وأعضاء مجلس الشعب السوري الشقيق وسفراء الدول العربية والأجنبية في سورية والأحزاب الوطنية في سورية

وكل من واسانا من معزين هاتفياً أو برقياً